

وسائل الشيعة

[28] تكفل (3) لنا بأرزاقنا ، فأقبلنا على العبادة ، فقال: إنه من فعل ذلك لم يستجب له ، عليكم بالطلب. ورواه الكليني عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، مثله (4). (21895) 8 - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن هارون بن حمزة مثله ، وقال: إني لا بغض الرجل فاعرفاه إلى ربه ، فيقول ، ارزقني ، ويترك الطلب. (21896) 9 - أحمد بن فهد في (عدة الداعي) عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إني لأركب في الحاجة التي كفانيها الله ، ما أركب فيها إلا لالتماس أن يراني الله أصحي في طلب الحلال ، أما تسمع قول الله عز وجل " فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله " (1) ؟ رأيته لو أن رجلاً دخل بيتاً ، وطعن عليه بابه ، وقال رزقي ينزل علي ، كان يكون هذا ؟ أما أنه يكون أحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة ، قلت: من هؤلاء ؟ قال: رجل عنده المرأة فيدعو عليها فلا يستجاب له ، لأن عصمتها في يده ، ولو شاء أن يخلي سبيلها ، والرجل يكون له الحق على الرجل فلا يشهد عليه ، فيجده حقه ، فيدعو عليه فلا يستجاب له ، لأنه ترك ما أمر به ، والرجل يكون عنده الشيء فيجلس في بيته فلا ينتشر ولا يطلب ولا يلتمس الرزق ، حتى يأكله ، فيدعو فلا يستجاب له . _____ (3) في نسخة زيادة: الله (هامش المخطوط). (4) الكافي 5: 84 / 5 ، 8 - الفقيه 3: 84 / 5 ، 9 - عدة الداعي: 81. (1) الجمعة 62: 10. (*) _____